ان تجنب دماء بني عبد المطلب وأمره بكتم
ذلك فكوشف به زين العابدين رضي الله عنه
فكتب اليه انك كتبت للحجاج ان تجنب دماء
بني عبد المطلب سرا فحقنا وقد شكر الله لك
ذلك وارسل به اليه فلما وقف عليه وجد تاريخه
موافقا تاريخ كتاب الحجاج ووجد مخرج
الغلام الذي بعث الكتاب معه اليه موافقا
لخروج رسوله للحجاج فعلم ان زين العابدين
رضي الله عنه كوشف بامره فسره وارسل اليه
مع غلامه بوقر راحلته بدراهم وكسوة وسأله
ان لا يخليه من صالح دعائه وكان نظر من
الفقراء والمحتاجين كما قال محمد بن اسحاق
كان ناس من اهل المدينة يعيشون ولا يدرون
من اين معاشهم فلما مات علي بن الحسين
رضي الله عنهما فقدوا ذلك وقاسم الله ماله
مرتين ومن محبته في العلم انه كان يتخطى
الحلق حتى يأتي زيد بن اسلم ويجالسه
ويقول ينبغي للعلم ان يتبع حيث كان انتهى

يجلس

يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه
وكان رضي الله عنه اذا اقترض قرضا لم يتعده
واذا اعارته ثوبا لم يرجعه واذا وعد وعدا لم
يأكل ولم يشرب حتى يفي به واذا سعى في حاجة
قضاها من ماله ومن تواضعه رضي الله عنه
انه كان يحج ويغزو ولا يتقرب اليه قبته ويقول
ما يسرني بنصيبي من الدنيا حمر النعم وله من الاولاد
احد عشر واربع اناث وارثه منهم علما وزهادة
وعبادة محمد الباقر رضي الله تعالى عنهما ونفعنا ببركاتهم
اجمعين ولله در القائل فيهم حب البيت واله
والصحب فرض لازم فتمسكن بحبهم
يا اي هذا الحازم لتكون في الدنيا وفي دار البقا العالم
فلك الهنا ولك المنا ولك النعيم الدائم
حشرنا الله في زمرتهم وامانا على محبتهم
وافاض علينا من بركاتهم امين خاتمة بلغنا الله
حسنها بجاه حبيبه صلى الله عليه وسلم وجاه
اهل بيته في ختام ايامه ووفاته وانتقاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)